

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (وفتح بالسيف الممالك عنوة ... ومدت له أملكها كف مجتد) .
 - (وكسر تمثال الصليب وأخرست ... نواقيس كانت للضلال بمرصد) .
 - (وطهر محرابا وجدد منبرا ... وأعلن ذكر الله في كل مسجد) .
 - (ودانت له الأملاك شرقا ومغربا ... وكلهم ألقى له الملك باليد) .
 - (طبق معمور البسيطة ذكره ... وسارت به الركبان في كل فد فد) .
 - (وسافر عن دار الفناء ليجتلي ... بما قدم اليوم السعادة في غد) .
 - (وقام بأمر الله حق قيامه ... بعزيمة لا وان ولا متردد) .
 - (لئن سار للرحمن خير مودع ... وحل من الفردوس أشرف مقعد) .
 - (فقد خلف المولى الخليفة يوسف ... يعيد له غر المساعي ويبتدي) .
 - (سبيلك في سبل المكارم يقتفي ... وهديك يا خير الأئمة يقتدي) .
 - (محمد جلى الخطب من بعد يوسف ... ويوسف جل الخطب بعد محمد) .
 - (ولو وجد الناس الفداء مسوغا ... فذاك ببذل النفس كل موحد) .
 - (ستبكيك أرض كنت غيث بلادها ... وتبكيك حتى الشهب في كل مشهد) .
 - (وتبكي عليك السحب ملاء جفونها ... بدمع يروي غلة المجدب الصدي) .
 - (وتلبس فيك النيرات ظلامها ... حدادا ويذكي النجم جفن مسهد) .
 - (وما هي إلا أعين قد تسهدت ... فكحلها نجم الظلام بإثممد) .
 - (فلا زلت في ظل النعيم مخلدا ... ونجلك يحيا بالبقاء المخلد) .
 - (وأوردك الرحمن حوض نبيه ... وأصدر من خلفت عن خير مورد) .
 - (عليك سلام مثل حمدك عاطر ... يفض ختام المسك عن تربك الندي) .
 - (وصلى على المختار من آل هاشم ... صلاة بها نرجو الشفاعة في غد) .
- وقال يستعطف الوالد السلطان أبا الحجاج